دُميتُه

أزهُو وألتذُّ أنّي كنتُ دميتَهُ
لا أستزيدُ سوى رقصٍ لِمُمتلِكي
يحلُو وإن كنتُ تحتَ الأسرِ أعزفُهُ
لحنَ التّعشُّقِ والأوتارُ منَ حَسَكِ
يحلُو أقدِّمُها الكفّينِ أزرعُها
في راحتيهِ ويُهديني عُرى الشَّبَكِ
إنّي لهُ منهُ ...إنّي طفلةٌ نشأتْ
من نظرةِ الأعيُنِ ال كانتْ بها شركي
خدُّ الدّمقسِ أسيرٌ جاثمٌ ...ويدي
تُخفي التباريجَ في أملودَةِ الدَّلَكِ
لا أرفعُ اليلبَ المصقولَ ....ذي كَبدي
تشتاقُهُ الخنجرَ استلّتْ بهِ هِلَكي
رقَّ القوامُ ومنّي الخصرُ شفَّ جوى
إنّي هُلامٌ ومسكوبٌ على دَرَكِ

*
*
*

2016/1/15